

قصة صقلية من الفتح إلى السقوط - الدكتور راغب السرجاني -

المحاضرة الثانية

راغب السرجاني

قعدته؟ بصوا كيف جاهزين يا شباب؟ بسم الله والحمد لله والسلام على رسول الله. آآ في بعض الأسئلة يعني مكتوبة على ما سبق سؤال على الانقلابات الدموية بشكل عام يعني احنا اتكلمنا على الانقلاب العباسي على الدولة الاموية واننا - 00:00:00 لا نؤيد هذا السلوك اللي هو فيه اراقة دماء واحاداث فتنية وبالتالي هذا بينسحب على كل الانقلابات اللي فيه تاريخ المسلمين سواء التاريخ القديم او التاريخ الحديث المعاصر الذي نعيشه الان. اي آآ محاولة - 00:01:40

لحل مشاكل المسلمين بينهم وبين بعضهم البعض باستخدام السلاح هذه آآ تؤدي الى فتن هائلة وهي غير مقبولة شرعا اذا التقل المسلم ان بسيفيها فالقاتل المقتول في النار. هذا للتغليز يعني التغليز - 00:02:00

في رفع السلاح في وجه الاخ المسلم لكي تحل قضية من القضايا. حتى جعل صلى الله عليه وسلم ان تشير الى اخيك بالسلاح اشارة بالسلاح دي ما لها يعني شرعا. لا نشير اصلا لان السلاح زي ما يعني اشرته في البداية - 00:02:20

انت تريد به الارهاب او التخويف دون احداث الامر؟ الله اعلم نتيجة الاشارة ده هيكون ايه؟ وبالتالي فاحنا ضد كل ما يحدث من اه صراعات اه دموية بين المسلمين وبعضهم البعض. وكان اه - 00:02:40

يبسأل على تحضير الدكتوراه في التاريخ الاسلامي ويستشير في الموضوع الاكثر الحاحا في نظري لتفطيره وان اعطيت اكثر من بديل يكون افضل. الحقيقة انا اتمنى اننا نغطي بشكل جيد السيرة النبوية - 00:03:00

الخلافة الراسدة والخلافة الراسدة التي اقصدها هي اه تلاتين سنة. كما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام. والتلاتين سنة هذه تشمل زمان الصديق وعمر وعثمان وعلي والحسن رضي الله عنهم جميعا خمسة آآ - 00:03:20

دي تلاتين سنة الفترة ديت وان كتبت فيها كتابات كثيرة الا انها تحتاج الى دراسة معاصرة واسقاط على الواقع الذي نعيشه الذي كتب في السيرة النبوية من مائة سنة او خمسة مائة سنة او الف سنة كان يناسب ظروف معينة كتبت فيها هذه السيرة. الان بنحتاج - 00:03:40

الى توثيق وتحليل واعادة عرض للسيرة النبوية والخلافة الراسدة وهذه اكتر المناطق لانها تشرع عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضوا عليها بالنواخذ على شيء لا يعرفه. فلا بد من معرفته والدراسة وافية. والى الان يعني انا بكتب الان او كت اكتب الان قبل - 00:04:00

يعني اه كم شهر في السيرة النبوية كتاب انت عارفين ان ليه مجموعة اشرطة على المحاضرات الصوتية على السيرة النبوية لكن الان اكتب كتاب وفي هذا الكتاب شف احنا بنكتب في القرن الخامس عشر الهجري والله في اكتر من اكتشاف جديد - 00:04:30

وده شيء ممكن يكون غريب ان انا اقول اكتشافات جديدة في السيرة النبوية من اه في اكتشافات جديدة وفي احصائيات جديدة وفي اسقاطات جديدة وفي تحليلات قد كثير من الناس وده آآ باب مفتوح لكل العلماء والدعاة والباحثين انهم - 00:04:50

يلجوه ويستخرجوا منه العبر والعظات وهو فيه فائدة كبيرة. فديت يعني توصية. وان كانت محطات التاريخ الاسلامي التي تحتاج المدرسة كبيرة للغاية. كمان ممكن اغطي ارشح له موضوع تاني وهو موضوع الحضارة الاسلامية. لأن دايما لما بنجي - 00:05:10 نفكر في التاريخ الاسلامي بنفك في فيه من منطلق سياسي. فقط. سياسي وعسكري. اقول تاريخ المسلمين ايه المشهور عند الناس؟

تذكر لي عايز تذكر امجاد تذكر حطين وعين جالوت كارد وفتح الاندلس وفتح كذا كذا لم نذكر التاريخ الحضاري كان عندي -

00:05:30

اه سلسلة من المحاضرات في اه لوز انجلوس من حوالي اسبوعين كده اه عن اثر الایمان في الحركة العلمية في الحضارة الاسلامية في غاية الاهمية هذا الموضوع ان ازاي الایمان اثر على العلماء المسلمين حتى في علوم الحياة الطب والهندسة والفلك والكيمياء -

00:05:50

المؤمن بالله واليوم الاخر له تطبيق مختلف عن غيره لهذه العلوم. فده جانب ضخم يحتاج الى دراسة واستيعاب مواطن الخير مواطن الاوقاف في الحضارة الاسلامية مواطن العلم في الحضارة الاسلامية مواطن الحياة الاجتماعية في الحضارة -
00:06:10
زي ما هنشوف في الصقلية كده في جوانب كثيرة مش متغطية محتاجة دراسة عشان اعرف ان الامة ديت فعلاً كما وصفت كنتم خير اخرجت للناس. لم تفهم هذه الاية الا اذا استوعبت التاريخ الاسلامي من شئي جوانبه. لكن لو مسكت فقط التاريخ السياسي والعسكري هتجد -
00:06:30

عندك عدم فهم للاية لانك بتشوف واقع فيه ازمات كثيرة وربنا سبحانه وتعالى يقول كنتم خير امة اخرجت للناس. لماذا؟ لانه على سورة كاملة. الصورة كاملة؟ نعم هذه خير امة اخرجت للناس بانتاجها الغزير في كل الجوانب. نرجع لموضوعنا نتكلم -
00:06:50
على الاغالبة من هم الاغالبة؟ الاغالبة هم السلسلة التي جاءت من ابراهيم ابن الاغلب وابيه اللي خلي ابراهيم ابن الاغلب يظهر في التاريخ؟ ابراهيم ابن الاغلب كان احد القادة الموجودين في تونس -
00:07:10

في القرن الثاني الهجري الثمانينيات من القرن الثاني الهجري الف اه سنة مية وثمانين مية واحد وثمانين هجرية. قامت فتنه في تونس بعض الثورات. مين اللي بيحكم تونس في ذلك الوقت؟ الدولة العباسية. احنا قلنا الدولة -
00:07:30
من سنة مية اتنين وتلاتين في سنة مية وثمانين مية اتنين وثمانين لأن بعد خمسين سنة من قيام الدولة العباسية وستين سنة من قيام الدولة العباسية كانت هناك ثورات متكررة في البلاد العالم الاسلامي. قلنا انفصلت المغرب. وانفصلت الاندلس وانفصل غرب -
00:07:50

الجزاير وانفصل ووسط الجزائر وانفصلت عمان وانفصلت اجزاء من اليمن وانفصلت اجزاء من الشرق كل شوية ايه يحدس انفال. دلوقتي حاصل فتنه في القิروان. في سنة مية وثمانين مية واحد وثمانين مية اتنين وثمانين. كان -
00:08:10
احكم المسلمين ساعتها هارون الرشيد الخليفة العباسى المشهور واطعت الرجال || صالح يعني كان كما يذكر يحج عاماً وي jihad عاماً كان له يعني اه ايادي بيضاء كثيرة وكان يستمع للعلماء لكن في هذا الزمن اللي احنا قلنا توجه الدولة -
00:08:30
السيطرة ما كنش القدرة كبيرة على السيطرة على كل بلاد العالم الاسلامي. حصلت فتنه ورا فتنه ورا فتنه في ناس زي ما قلنا والآن تونس على ابواب الاستقلال على الدولة العباسية. فحصلت فتنه فيها الثورات -
00:08:50

زهر ابراهيم ابن الاغلب وابراهيم ابن الاغلب حصل نوع من الدعم للجيش عباسى اللي موجود في تونس منه وهو وعيته فاستطاعت الامور فاستطاع هارون الرشيد ان يعيد الامور مرة اخرى للدولة العباسية لكن على -
00:09:10
شفى حفرة يعني باعتماده على ابراهيم ابن الاغلب في هذا الامر. ابراهيم ابن الاغلب اه كان عنده هو طموحاته الخاصة. وهو كان راجل برضو يوصف بالعلم وبالتفوى وبالورع ان الرجال -
00:09:30

ragal من الاشرار يعني راجل من الصالحين برضه لكن له اجدنته الخاصة. عايز برضو ان هو يكون له هو سيطرة على البلد دون ان يكون يعني تابعاً لغيره. يريد ان يؤسس ملكاً خاصاً به. تونس والمغرب والجزائر -
00:09:50
وليبيا كمان كل من اول ليبيا لحد المغرب كل المنطقة دي كانت زمان تسمى افريقيا على بعضها. ولو خصصت تونس هي افريقيه. لكن كان بيطلق على شمال افريقيا كل ده افريقيا. بيخرجوا مصر منها. مصر كانت ولاية خاصة لوحدها. انما كل اللي جاي -
00:10:10
عن ليبيا وانت راجع لحد الارخ ده كان اسمه شمال افريقيا او افريقيا. هذه المنطقة كانت تعتمد على الاعانات المقدمة من الدولة. الدولة الاموية او الدولة العباسية. فكانت بتبع لها الدولة العباسية في زمن -
00:10:30

اللي هارون الرشيد ميت الف دينار سنويا. اعانة من خزينة الدولة الرئيسية هزه المناطق. وكانوا يأخذوا المية الف دلت من مصر.

مصر كانت تتفق على كل شمال افريقيا. الخراج من مصر كان ضخم من زمان من أيام عمر بن الخطاب هي - 00:10:50

انفكك الماجاعة ببناة عامر رمادة انتاج فيها غزير والقمح كثير وفي يعني زراعة فالانتاج اللي بيخرج منها كان بيصرف على عدد كبير

من الولايات الاسلامية كان من ضمن هذه الولايات ولاية شمال افريقيا كلها من اول ليببيا لحد المغرب كانوا بياخذوا ميت الف سنويا

من مصر - 00:11:10

وطبعا من مصر اللي هيتابعة للخلافة العباسية في ذلك الوقت. ابراهيم ابن الاغلب قدم عرض لهارون الرشيد قال له والله انا ممكن

ما اخدش المية الف ديت مش عايزةها. بل ساعطيك اربعين الف من ميزانية تونس - 00:11:30

ما ميزانية شمال افريقيا للدولة العباسية فهوفر عليك المية الف وحط لك عليهم اربعين الف دينار دهب. فيه نزير ان تعطيني

ولاية شمال افريقيا لي والباقي من هيكون فيه توريث هنا مش للدولة العباسية التواليس لاغالية. وهارون الرشيد بعد ما خدم

الطرح استشار - 00:11:50

اصحابه فاملو عليه بقبول هذا الطرح. فقبل. سنة مية اربعة وثمانين. هجريا وبذلك تأسست دولة الاغالية. انا بقول ان هذا القبول اه

قبول يعني غير جيد. ما كانش مفروض يقبل هذا الموضوع - 00:12:21

ولكن يبدو انه قبله عن ضعف يعني ما عنده القدرة العسكرية انه يمنع ابراهيم ابن الاغلب الاستقلال بالدولة وخاصة ان في تجارب

سابقة. الادارسة استقالوا بالمغرب. الدولة الصفرية استقالت بجنوب الجزائر - 00:12:41

البابوية استقالوا ابو عمان في يعني في جنوب الجزيرة العربية في تجارب سابقة ان ده ممكن يحصل فقال لك والله يكون بيننا

رابط احسن ما يكون ايه؟ مستقل بعيد عني لأن ادرسهها لما استقالوا ما كنش لهم اي علاقة بالدولة العباسية - 00:13:01

خلاص والدولة الاموية لما استقلت عبدالرحمن الداخل بالأندلس ما كانش له اي علاقة بالدولة العباسية. خلاص دي دولة مستقلة بذاتها

ما لها علاقة. انما ابراهيم الاغلب بهذا الطلب هو سيدعو للخليفة العباسى على منابر الجمعة - 00:13:21

وسيعطيه من خراج الدولة وفي المضمون او في الشكل الخارجي هو يدين بالولاء للدولة العباسية. لكن هذا اقوله كده بينكم هذا ولاء

ظاهري. تعتبر تونس والجزائر وليببيا في ذلك الوقت استقلوا استقلال - 00:13:41

خلاص يبقى غالبا شالوا هزه القضية وهو اللي صاروا في وجه اعداء الامة في هزا الجانب ابراهيم ان الاغلب هيتولى الحكم زي ما

انتم شافين كده من سنة مية اربعة وثمانين هجريا لسنة مية ستة وتسعين هجرية - 00:14:21

بعدين يبجي ابنه عبدالله ابن ابراهيم ابن الاغلب هيأخذ من متين وواحد خمس سنين وبعددين يبجي ابنه تاني

زيادة الله ابن ابراهيم ابن الاغلب يتولى من متين وواحد لمتين ثلاثة وعشرين. اتنين وعشرين سنة - 00:14:41

هذا الاخير زيادة الله ابن ابراهيم ابن الاغلب هو الذي فتحت في عهده صقلية تمام كده؟ يبقى عارف بس الكلية فتحت في زمن

الاغالية. والاغالية ظاهريا يتبعون الخلافة العباسية لكنهم مستقلون عن الخلافة العباسية ليس لهم رباط مع الخلافة العباسية غير

الدعاء للخليفة العباسى - 00:15:01

على المنابر في يوم الجمعة بس ما في اي نوع من التواصل حتى هزا الرقم المادي الذي كان يدفع انقطع بعد فترة وخلاص للدولة

ال Abbasية نفسها ما عدش عندها القدرة على طلب هزه الاموال آآ بعد هارون الرشيد جه الاميين والمأمون والمعتصم - 00:15:31

وبعد كده ايه ضعفت بقى الدولة العباسية تماما ما كانش عندها القدرة. الظهر طبعا في مصر الدولة الطولونية ثم الاخشيدية يعني

بدأت تتفكك الدولة العباسية بقوة فزيادة الله ابن ابراهيم هو الذي تمت في عهده فتح الصقلية وهو رجل خلط عملا صالحا واخر سينا

- 00:15:51

يعنى الله ان يعفو عنه بقى. هو الرجل يعني له محسن وله يعني بعض المواقف الطيبة يبقى وله كذلك مساوى يعني ما تستقيم ان تكون في حاكم مسلم. يعني فهو رجل يعني وسط - 00:16:11

صقلية اسناء قيام الدولة العباسية بقى احنا قلنا محاولات فتح صقلية اسناء الدولة الاموية كانت تمانية منهم اتنين مشكوك في عمرهم فاقول ستة مضمون انهم حاولوا. وفي محاولة واحدة في اول عهد الدولة العباسية وبعد كده انقطعت المحاولات. من سنة -

00:16:31

بقي مية خمسة وتلاتين لآخر محاولة من محاولات المسلمين لفتح الصقلية الى عهد زيادة الله ابن ابراهيم ابن الاغلب بنتكلم على خمسين سنة من مية اتنين وتلاتين لحد مترين او اكتر من من اه سبعين سنة تمانين سنة. ساعتها - 00:16:51

الكلية قاعدين ساكتين دولة بيزنطية مش ساكتة الدولة البيزنطية في هزا الوقت انشأت عدة حصون في صقلية وفي جنوب ايطاليا لان الدولة البيزنطية رأت ان المسلمين يحاولون فتح صقلية مرة واثنين وتلاتة وثمانية. وتسعة حاولوا يحاولوا فتح صقر - 00:17:11

فانتبهت الدولة البيزنطية الى هذه الخطورة. ايام الدولة الاموية ما كانتش قادرة تعمل هذه الحصون. لان الضغط مستمر. عليها كل وشوية لكن لما مسكت الدولة العباسية وصارت الفتنة داخلية في الامة الاسلامية حربنا وبأسنا بيننا شديد - 00:17:31

آآ انتبهوا هم لهذا الموضوع فبدأوا يعملوا حصون فحصنا في هذه السبعين سنة صقلية في اكتر من منطقة وحصنا جنوب ايطاليا كل ده تابع لهم. بل وصارت حروب من طرفهم على آآ آآ ساحل شمال افريقيا. ومن - 00:17:51

اكتر المناطق اللي اتعرضت للضغط البيزنطي في هذه الفترة طرابلس في ليبيا طرابلس الغرب وبلد اسمها في تونس ولذلك حتى الولاة انشأوا وبدأوا ينشئوا حصون في هذه المناطق لصد الهجمات البيزنطية فكانت اليد العليا - 00:18:11

في هذه الفترة السبعين تمانين سنة دولت من قيام الدولة العباسية الى هذا الزمن كانت للدولة البيزنطية على الدولة الاسلامية وزي ما ان الوضع صار اصعب بكثير من قبل ذلك. ده زي ما قلنا اضطررنا ننشئ حصون ما انشأت الا للهجمات البيزنطية - 00:18:31

على المسلمين في ذلك الوقت. اه الصقلية البيزنطية اللي كانت موجودة في الزمن ده كان وضعها ايه؟ الناس عايش هناك الشعب الصقلبي معزם الشعب كان من الفلاحين الفلاحين بيسموهم الكولونييين كولوناس يعني آآ - 00:18:51

فللاح مرتب بالارض اللي هو اجير عند الاقطاعي هو مش رقيق. انما هو اجير مربوط بالارض بيتابع مع الارض كلها لو راحت بيروح بالفلاحين اللي فيها يعني. فكان معزם الشعب من الفلاحين كان ضرائب باهظة - 00:19:11

جدا من الدولة البيزنطية على الشعب الصقلبي. وكان الصقلية تعتبر منفى للمذنبين وال مجرمين والعساكر المتمردين ان في اقصى مكان من الدولة البيزنطية وجزيرة في البحر فكان سهل السيطرة على من يذهب الى هناك فكانت منفى وفي نفس الوقت كانت - 00:19:31

خرافة تحكم حياة الناس وده لم يكن خاصا بالصقلية فقط انما كان خاصا بكل اوروبا في ذلك الوقت. الناحية العلمية كانت ضعيفة للغاية في اوروبا والخرافة كانت بتحكم حياة الناس والاوهام والباطيل. الكلام ده على فكرة مش كلامنا احنا لان احنا ما عاصرناش هذه الفترة ما عشناش - 00:19:51

في صقلية في زمن الدولة البيزنطية. دخلنا فتحنا وبعد كده بدأنا نشووف الوضع. لكن وضع ايام الدولة البيزنطية يحكى الايطالي امام مش الامراري ده من اكتر او هو يعتبر العمدة الذي ترجع اليه كل المصادر التي تؤرخ تاريخ الصقل - 00:20:11

كاتب كتاب اسمه تاريخ صقلية اسمه ميشيل اماري وهو ايطالي طبعا وهو اللي منه يستمد معظم من كتب عن الصقلية فيقول في الكتاب بتاعه لم يكن المجتمع الصقلبي في ظل الدولة البيزنطية مجتمعا سعيدا ناهضا - 00:20:31

وهنشوف بعد كده شهاداته لما دخل المسلمين الى الصقلية. وهو اه الى حد كبير منصف. يعني له رؤية متوازنة ميشيل اماري في آآ كتاباتي. طيب بزنطة اللي هي بتسيطر على السكلية وجنوب آآ آآ جنوب ايطاليا - 00:20:51

علاقتها كانت ايه بالغالبة اللي زهروا سنة مية اربعة وثمانين؟ احنا آآ الصقلية افتتحت الفتح متين واتناشر بدأ متين واتناشر هجرية في هذه السنوات ان متين من مية اربعة وثمانين لمتين واتناشر ايه العلاقة اللي كانت بينهم؟ كان في صدامات - 00:21:11

محدودة محدودة يعني ما كانش فيه قتالات وكان فيه معاهدات متتجدة كل شوية ييجي آآ امبراطور بيزنطي عاهد امير الاغالة خلي بالك بيعاهد امير الاغالة مش الخليفة العباسى. والمعاهدات بين الاغالة وبين البيزنطة - 00:21:31

كانت بين دولتين مستقلتين ممكن يكون الاغالة في هدنة مع البيزنطيين وتكون الدولة العباسية هناك بتحارب قسطنطينية في الشرق. فديت ده بيدعم اكتر ما قلناه من ان دولة الاغالة استقلت كاملا عن الدولة العباسية ودي طبعا مشكلة. الحاجة الثالثة ان اللي هنقولها - 00:21:51

في موضوع العلاقة بين دولة بيزنطا ودولة الاغالة ان في زمن زيادة الله ابن ابراهيم ابن الاغلب كان في هدنة ما بين الدولة البيزنطية وما بين دولة الاغالة. هذه ثابتة ان كان في هدنة. هدنة - 00:22:21

يعني الاثنين قعدوا مع بعض اتفقوا الا يكون بينهم قتال لمدة عشر سنوات. تمام؟ يبقى ده ايه؟ ده الوضع اللي هو كان سنة ميتين اشرف متين واتنشر هجريدة هناك هدنة بين الدولة البيزنطية والدولة او دولة الاغالة. ثم تمرد - 00:22:41

ميم في ده اللي هو في المصادر العربية تلقيه مكتوب اسمه فيمي ده قائد الاسطول البيزنطي في صقلية. تمرد على مين؟ تمرد على الامبراطور لمشاكل حصلت ما بينه وما بين اللي صقلية من قبل بيزنطا كان اسمه قسطنطين حصل صراع مع قسطنطين - 00:23:01

البيزنطي التابع للامبراطور البيزنطي وكان نتيجة الصراع اعدام قسطنطين واستقل فبني بالولاية بولابية صقلية فصار حاكم صقلية ده او وهو مستقل عن الامبراطورية البيزنطية. طبعا الكلام ده ما عجبش الامبراطور البيزنطي على طول راح اه باعت له اسطول الاسطول ده هزم اه فيه. فيمي هرب - 00:23:31

ما اتمسكس هرب. هرب على فين؟ هرب. هرب على الاغالة. الله يفتح عليك. هرب هرب على الاغالة. عارف ان في مشاكل ما بين الاغالة وبين البيزنطيين قديما. وان في هدنة بين الطرفين وان اقرب البلاد الى صقلية - 00:24:01

هي تونس الاغالة وان الاغالة عندهم جيش لا بأس به. وان الصقلية بعيدة عن الدولة البيزنطية اخر حاجة فيها الجزيرة كل ده ادى له الطموحات ان هو يستقل بصقلية لحسابه بمساعدته. بمساعدة مين - 00:24:21

غالب فراح لجا الى الاغالة وقال لهم الوضع كذا وعايزين مساعدتكم في فتح صقلية احنا بقى لنا محاولات كتيرة جدا بنحاول نفتح استقلالية ومش نفع مش صح ما فييش تسع محاولات - 00:24:41

طيب الرجال جه عرض هزا العرض ايه رأيكم بقى؟ ايه رأيكم؟ انا هنا هفتح الساحة للحوار ها سعده ولا ما تساعدوش؟ فرصة ذهبية ها؟ لك رأيك انت عايز ترفع ايديك تقوم؟ والله برافو عليك انت بتجيئ شبه مهم - 00:25:01

وكتير جدا من العلماء بيربطوا بين هزا الموقف وبين موقف طارق بن زياد عندما عرض عليه يوليان. بتاع اسبانيا انعرض عليه المساعدة ايه رأيكم؟ يعني ناخذ الفرصة ونتوكل على الله نروح نفتح نفتح ان شاء الله - 00:25:31

هي كانت مشكلة فقهية انا ان مشكلة فقهية اجتمع فيها فقهاء الزمن. اسد ابن الفرات وابو محرز الكتاني وسحيون ابن قادم. ووقفت قلت ابن قادم وعملت صباعي كده عشان ما يختلطش اسمه مع سحنون ابن سعيد المشهور. بتقول لك - 00:25:51

عارف صحنوني ابن سعيد ولا عارف صحنون ابن كفر.شيخ الملك سحلون ابن سعيد طبعا صاحب المدونة. من اشهر علماء المالكية بس مش ده. ده سحرتون ابن قادم ما حدش كتير يعرفه. اسمه مش متداول يعني. بس كان موجود ساعتها - 00:26:21

في ذلك الزمن من علماء تونس سحنون ابن سعيد من علماء المغرب. فالثلاثة قعدوا مع بعض اسد ابن الفرات ابن السنانشيخ المالكية في تونس وابو محرز الكتاني كان القاضي في - 00:26:41

اه تونس في القبروان وكان اسد النزارات هو كمان القاضي. ودي تعتبر المرة الوحيدة اللي بيتولى رئاسة القضاء اتنين في تونس وده كان عامل نوع من المشاكل ما بين اسد ابن الفرات وابو محرز الكتاني كان بينهم - 00:27:01

كان بينهم مشاكل لكن الحمد لله هذه المشاكل كما تقول الكتب لم يجعلهم يعني ايه؟ يعني يقعوا في بعضهم وقوع اه خاطئ في الشريعة. انما كان دايما على خلاف بينهما بين بعضهما البعض. في الاراء الفقهية. فقد اسد ابن الفرات وابو محرز الكتاني -

وشحنون يدرسوا الموقف. فيني وهو جاي ده يعني زكي هو عارف ان في عند انه كلامه ده مشكلة عند المسلمين. ما حدش فيكم عندي على المشكلة دي. كلكم بتقولوا نتوكل على الله ونفتح نفتح نفتح. لا انت مسلمون امتي - 00:27:41
مش احنا عندنا عهد لسه بنقول فيه هدنة؟ انا عندي هدنة عشر سنين. انا جت لي فرصة. اقوم واحد الهدنة حاطتها ورا ضهرى ومتوكل فاتح فانا عندي هنا المشكلة ففييمي لما جه - 00:28:01

حب يحط الوضع بشكل مقبول شرعا. في ميدان الشريعة. على فكرة بيدرسوا والله. يدرسوا عشان يعرف يكلمك بلغتك فيقول لك وده برضو بناخده من التاريخ. الرجل اللي قال لهم ايه؟ قال لهم على فكرة الامبراطور بيزنطة عنده اسرة مسلمين - 00:28:21
في سجون صقلية. وهذا مناقض للهدنة. على فكرة ان الاتفاق الهدنة كان على الا يحتفظ البيزنطيون باسير مسلم ولا يحتفظ المسلمين باسيط بيزنطي. يعني هنطلع كل السجون من الاسارة وخلاص احنا بادئين على صفحة بيضاء مدة عشر سنوات بدون حروب. وبعد عشر سنين نتكلم. فهو في جاية في نص العشر سنين دولت - 00:28:41
بيقول لهم لا ده عندهم اسرة مسلمين. ولا يحل لهم في دينهم ان يعيدوا اسر لكم. فمش فرجعوه فانا عايز مساعدة عشان وهم مخالفين العهد كده اسد ابن الفرات قال اتوكل على الله - 00:29:11

اسد بن فرات قال ان ديت فرصة لانهم خالفوا العهد بعدين خالقو العهد خلاص احنا عندنا فرصة مش تكرر تاني الفرصة دي بهذه اللي حصل معانا جيش || جيش عندو طموحات وهيساعدنا ويبدلنا على الاماكن جوة || - 00:29:31
جوة الصقلية وفي نفس الوقت نحقق الفتح الذي يعني عجزنا عنه في المحاولات الكثيرة السابقة. ده كان رأي اسد ابن الفرات حمز للغاية لهذا الموضوع. يعني ما كانش رأيه ورأي انه بيقدمه كده. لا ده مقدمه بكل الثقل. ما في تردد - 00:29:51
ابو محزز الكتани قال له لأ. احنا ما ينبغي لنا ان نخون العهد او نقطع العهد ل الكلام قاله فيني انما نثبتت ناخد فرصتنا نسأل ونشوف ونعرف ثم كيف يأسست تتحقق في كلام الرسل الذين جاءوا من بيزنطة - 00:30:11
هم وهذا فيني هذا بينه وبين امبراطور بيزنطة مشكلة. فمبرر انه ويكتب موجود. فاسد المفرد قال بالرسل عاهدناهم وبالرسل نقدنا العهد. لأن يوم ما قعدنا معهم ما قعدناش مع امبراطور - 00:30:41

احنا قعدنا مع الرسول برضه. فدلوقتي الرسول اللي قال لي قبل كده على حيثيات الموافقة انا وافقت عليها دلوقتي هو الرسول
بيقول لي ان النحاسيات اختللت فخلاص انا ما قداميش الا الرسول. ده كلام اسد من الفرات. سحلون ابن القادر قال كم - 00:31:01
مسافة بين اوروبا وصقلية طبعا هو ما فييش ساعتها الخرايط اللي عندنا والاطلاع هو بيسأل معلومة جغرافية يعني. قالوا يذهب الرجل من صقلية الى ايطاليا ويعود في اليوم مرتين ثلاثة يعني الصقلية لازقة في ايطاليا. اتنين كيلو الفرق زي ما قلنا في اول المحاضرة. قال وكم بينها وبين - 00:31:21

تونس قالوا مسيرة يوم وليلة. قال لو كنت طائرا ما وقعت عليها. انا ما اغامر اني اروح لهذا على هزه المعلومات وهم مددهم قريب للغاية مددهم من ايطاليا يعني اتنين كيلو وانا بيني وبينهم - 00:31:51

مسألة يوم وليلة في البحر ده مشوار بعيد لو زهب المسلمين وكانت فيه خديعة انقطع المسلمين. فدا كان رأيه عسكري او سياسي لكن من غير مؤيد برضو لقضية الفتح. حصل بينهم خلاف جابوا زيادة زيادة الله ابن - 00:32:11
ابراهيم الاغلب اللي هو الوالي اللي موجود ساعتها قعد معهم وقال لهم الوضع كذا كذا فانتم ايه رأيكم؟ فكل واحد قال رأيه بقوة. اسد ابن الفرات اخرج زيادة الله ابن الاغلب راح آآ قال جهاد في سبيل الله وهذه فرصة وانا اخرج بنفسي - 00:32:31
دعم الموضوع بمنتهى القوة ان هو يخرج يعني زيادة الله ما لا الى رأيه. ووافق على خروج هزه الحملة الى فتح صقلية. واسد ابن فرات قال له انا اخرج في هزه الحملة قال بل انت امير - 00:32:51

فولاه على امارة الجيش الذي يذهب لفتح صقلية ساعتها ارى ابن فرات كان عنده سبعين سنة. هو مش تلميذ ملك مباشرة. هو الامام آآ ازن ابن الفرات زهب ليتلقي العلم على يد امام مالك لا مات. ما لحقوش. راح فين؟ راح مصر. اتعلم على دين القاسم او ابن -

قاسم ابن القاسم هذا اعظم او من اعظم تلامذة الامام مالك. فلما راح آسـد النـفـرات مـصـرـ قـعـدـ معـ اـبـنـ القـاسـمـ وـابـنـ وـهـبـ الـاثـنـيـنـ
00:33:41 - مـصـريـينـ تـلـامـذـةـ مـالـكـ. اـتـلـعـمـ عـلـىـ قـدـيـهـمـ الـعـلـمـ وـبـدـأـ يـسـأـلـ اـسـئـلـةـ كـثـيرـةـ -

فقـهـيـةـ وـهـمـ يـرـدـوـاـ عـلـيـهـ وـيـكـتـبـواـ الرـدـوـدـ بـتـاعـتـهـمـ بـتـاعـةـ اـبـنـ القـاسـمـ تـحـديـداـ فـيـ اـسـكـنـدـرـيـةـ. اـبـنـ القـاسـمـ يـكـتـبـ الـاجـابـاتـ بـتـاعـتـهـ فـيـ كـتـابـ
عـنـهـ سـمـيـ بـالـاسـدـيـةـ هـذـاـ الـكـتـابـ. الاسـدـيـةـ هـيـ اـجـابـاتـ اـبـنـ القـاسـمـ عـلـىـ اـسـئـلـةـ 00:34:01 -

اسـدـ اـبـنـ الفـرـاتـ فـيـ فـقـهـ الـامـامـ مـالـكـ. بـسـ اـسـدـ اـنـ الفـرـاتـ لـمـ يـكـتـفـيـ بـذـلـكـ اـنـمـاـ ذـهـبـ العـرـاقـ وـاتـلـعـمـ عـلـىـ اـدـيـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ الحـسـنـ
الـشـيـبـانـيـ. الـلـيـ هـوـ اـحـدـ اـكـبـرـ تـلـمـيـذـيـنـ لـابـيـ حـنـيفـةـ 00:34:21 -

فـجـعـ بـذـلـكـ التـلـمـيـزـ التـانـيـ اـسـمـهـ اـيـهـ؟ لـابـوـ حـنـيفـةـ. اـبـوـ يـوـسـفـ. طـيـبـ. اـبـوـ يـوـسـفـ مشـهـورـ. فـابـوـ يـوـسـفـ وـمـحـمـدـ حـسـنـ الشـيـبـانـيـ دـولـ اـكـبـرـ
تـلـامـذـةـ الـامـامـ اـبـيـ حـنـيفـةـ. فـاتـلـعـمـ اـسـدـ اـبـنـ الفـرـاتـ عـلـمـ مـحـمـدـ بـنـ حـسـنـ الشـيـبـانـيـ 00:34:41 -

الـحنـفيـ وـاتـلـعـمـ عـلـمـ القـاسـمـ الـمـالـكـيـ. اوـ اـبـنـ القـاسـمـ الـمـالـكـيـ. وـرـجـعـ اـلـىـ الـقـيـرـوـانـ بـعـلـمـ الـحنـفـيـةـ مـعـ الـمـالـكـيـةـ. فـكـانـ اـهـ مـتـمـيـزـ. وـهـوـ اـحـدـ
الـذـيـنـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ عـلـمـواـ الـفـقـهـ الـمـالـكـيـ مـشـ هـوـ الـلـيـ نـشـرـ الـفـقـهـ الـمـالـكـيـ فـيـ الـمـغـرـبـ الـلـيـ نـشـرـهـ سـحـنـونـ فـيـ شـمـالـ اـفـرـيـقـيـاـ يـعـنـيـ الـلـيـ
نشـرـهـ سـحـنـونـ 00:35:01 -

مشـ زـحـمـونـ دـهـ سـحـنـونـ اـبـنـ سـعـيدـ الـمـغـرـبـيـ. صـاحـبـ الـمـدـوـنـةـ. وـدـهـ لـذـلـكـ قـصـةـ طـوـيـلـةـ مـمـكـنـ لـوـ فـيـ فـيـ الـاـسـئـلـةـ حـدـ حـبـ يـاـخـدـ تـفـصـيـلـاتـ
فـيـهـ اـنـ هـيـ قـصـةـ مـهـمـةـ وـمـؤـثـرـةـ يـعـنـيـ. الـمـهـمـ اـنـ هـوـ اـسـدـ اـنـ الفـرـاتـ اـفـتـىـ هـذـهـ الـفـتـوـىـ وـالـراـجـلـ حـطـهـ عـلـىـ رـاـسـ الـجـيـشـ كـمـاـنـ -

00:35:31

وـخـالـاصـ هـيـخـرـ لـلـجـهـادـ يـعـنـيـ. وـابـوـ مـحـرـزـ الـكـنـانـيـ اـهـ كـانـ رـافـضـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ. يـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـسـدـ اـبـنـ الفـرـاتـ اوـسـعـ عـلـمـاـ وـاـغـزـرـ فـقـهاـ
مـنـ اـبـيـ مـحـرـزـ الـكـنـانـيـ. وـلـكـنـ اـبـوـ مـحـرـزـ كـنـانـيـ اـكـثـرـ اـصـابـةـ فـيـ الرـأـيـ. فـيـ التـارـيـخـ. بـشـكـلـ عـامـ. وـلـهـمـ فـيـ ذـلـكـ قـصـصـ كـثـيرـةـ 00:35:51 -
اـنـ مـعـ كـثـرـةـ عـلـمـ اـسـدـ اـبـنـ الفـرـاتـ الاـاـنـ اـبـوـ مـحـرـزـ كـانـ يـصـيـبـ اـكـثـرـ. وـلـعـلـ هـذـاـ لـشـيـءـ فـيـ قـلـبـهـ يـعـنـيـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ مـنـ الـصـالـحـيـنـ كـذـلـكـ.
شفـ رـأـيـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ 00:36:21 -

عـلـىـ الـاـقـلـ لـمـ يـعـمـلـ الـمـسـلـمـوـنـ بـهـاـتـيـنـ الـاـيـتـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـقـفـ الـذـيـ رـأـيـناـهـ. ماـ اـحـنـاـ خـلـاـصـ زـيـادـةـ اللـهـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ الـاـغـلـبـ خـدـ رـأـيـ اـسـدـ
ابـنـ الفـرـاتـ. وـطـالـعـيـنـ نـفـتـحـ صـقـلـيـةـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـيـ اـيـتـيـنـ مـاـ اـشـتـغـلـنـاـشـ بـهـمـ. الـاـيـةـ الـاـوـلـانـيـةـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ 00:36:41 -
امـنـواـ انـ جـاءـكـمـ فـاسـقـ بـنـبـأـ فـتـبـيـنـواـ. انـ تـصـيـبـواـ قـومـ بـجـهـالـةـ فـتـصـبـحـواـ عـلـىـ مـاـ فـعـلـتـ نـادـمـيـنـ. مشـ كـدـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ مـفـروـضـ نـتـثـبـتـ هـلـ بـاـ
ترـىـ فـعـلـاـ فـيـ اـشـارـةـ مـسـلـمـيـنـ مـوـجـودـيـنـ هـنـاكـ وـلـاـ؟ طـبـ اـسـمـائـهـمـ اـيـهـ؟ طـبـ هـمـ مـنـيـنـ؟ طـبـ قـبـائـلـهـمـ؟ اـحـنـاـ مـاـ نـعـرـفـشـ حـاجـةـ. ماـ فـيـ
واـحـدـ مـفـقـودـ 00:37:01 -

مـنـ تـونـسـ فـيـ زـمـنـ زـيـادـةـ اللـهـ عـارـفـيـنـ اـنـ مـوـجـودـ فـيـ السـاقـلـيـةـ رـايـحـيـنـ نـنـقـزـهـمـ. فـدـيـتـ نـقـطـةـ. اـنـمـاـ تـبـتـنـاـشـ الـكـلـامـ فـيـنـ اوـ وـالـاـيـةـ الـتـانـيـةـ
وـاـمـاـ انـ تـخـافـنـ مـنـ قـوـمـ خـيـانـةـ فـانـبـذـ الـيـهـ عـلـىـ سـوـاءـ 00:37:21 -

اـنـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـخـائـنـيـنـ. يـعـنـيـ لـوـ اـنـ خـلـاـصـ ثـبـتـ عـنـدـكـ اـنـ بـيـزـنـطـ خـالـفـتـ الـهـدـنـةـ اوـ الـمـعـاـدـلـةـ قـلـ لـهـمـ اـنـتـ خـلـفـتـ الـمـعـاـدـةـ وـاـنـاـ
هـحـارـبـكـمـ. فـانـبـذـ الـيـهـ عـلـىـ سـوـاءـ. وـضـحـ اـنـ نـقـضـتـ اوـ اوـ اـنـتـ 00:37:41 -

اـنـهـيـتـ مـعـاهـدـتـكـ مـعـهـمـ بـالـاسـبـابـ التـالـيـةـ عـشـانـ اـكـونـ اـنـاـ شـرـعـيـ. اـنـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ كـمـسـلـمـ لـيـ تـحـكـمـنـيـ حـتـىـ لـوـ كـانـتـ لـاـ تـحـكـمـ هـذـهـ الضـوابـطـ
غـيـرـكـ. اـغـيـرـيـ غـدارـ اـنـاـ لـاـ اـغـدـرـ. غـيـرـيـ يـقـتـلـ فـيـ 00:38:01 -

يـعـنـيـ النـسـاءـ وـالـاطـفـالـ اـنـاـ لـاـ اـفـعـلـ. يـعـنـيـ اـنـاـ لـيـ ضـوابـطـ شـرـعـيـةـ بـتـحـكـمـنـيـ. ماـ اـقـولـشـ وـالـلـهـ عـشـانـ هـمـ وـحـشـينـ فـاضـطـرـيـتـ اـكـونـ وـحـشـ
كـمـاـنـ. فـرـأـيـ اـنـ هـنـاكـ عـلـىـ الـاـقـلـ مـشـكـلـةـ شـرـعـيـةـ فـيـ فـتـحـ السـكـنـيـةـ 00:38:21 -

عـلـىـ الـكـلـامـ دـهـ طـبـعـاـ مـمـكـنـ يـكـونـ صـادـمـ لـلـاخـوـةـ الـلـيـ بـيـحـضـرـوـاـ اـنـاـ وـمـتـخـيـلـ وـجـايـ يـسـمـعـ فـقـطـ عـنـ اـمـجـادـ الـمـسـلـمـيـنـ وـاحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ عـلـىـ
تـارـيـخـ فـيـهـ سـلـبـيـاتـ وـفـيـهـ اـيـجـابـيـاتـ اـرـىـ اـنـ هـذـاـ الـجـانـبـ جـانـبـ سـلـبـيـ فـيـ فـتـحـ الصـقـلـيـةـ عـلـىـ الـاـقـلـ هـنـاكـ 00:38:41 -
مـشـكـلـةـ فـقـهـيـةـ بـمـعـنـيـ اـنـهـاـ لـمـ تـحـلـ حـلـاـ كـامـلاـ. فـيـ زـيـ ماـ بـيـقـولـوـاـ كـدـهـ يـدـيـ بـيـتـ اوـ صـرـاعـ فـكـريـ وـفـقـهـيـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ. بـقـيـةـ عـلـمـاءـ شـمـالـ

افريقيا بيقولوا ايه في هزه القصة؟ شف كلام ابو العرب. ابو العرب ده مؤرخ افريقيا. يعني من - 00:39:01

اكثر الناس وهو بعد زمن اسد ابن الفرات وابو محرز الكناني بقليل حوالي خمسين سنتين سنة سبعين سنة معاصر يعني سمع بودنه شاف العلماء والفقهاء. يقول ابو العرب كره علماء افريقيا غزوة صقلية - 00:39:21

لعهد كان لهم قدیما الا اسدا. اسد اللي هو اسدا من مين؟ اسد ابن الفرات. قال الكلام ده في كتابين له كتاب طبقات علماء افريقيا وكتاب طبقات علماء تونس. فديت النقطة الاولى. طيب لو حلينا المشكلة الفقهية - 00:39:41

وطلع رأي اسد ابن الفرات هو الصحيح. يعني لو كان فعلا هناك بعض الارهاسات التي لا نراها نحن والان ما عندناش معلومات بيها بتقول ان فعلنا في اسارة لان احنا ممكن ما تكونش اتنقلت لنا كل معلومات الحدس. ويكون - 00:40:01

وفعلا ذكر اسماء بعض الاسرة المسلمين الموجودين في الزقلية او اثبتت فيمي بدليل او اخر وجود اسارة ولم ينقل اليها الامر فيكون في ساعتها تقسيير شرعى للموضوع قد يكون حتى لو كان اليست هناك مشكلة سياسية عسكرية في هذا - 00:40:21

في مشكلة سياسية عسكرية اولا المعلومات بتاعتنا عن الصقلية نادرة وقديمة فين اخر مرة واحد نزل صيقلة من المسلمين سنة مية خمسة وتلاتين اخر مسلم راح لسيقلالية سنة مية خمسة وتلاتين شكلها ايه في الكلية دلوقتي - 00:40:41

بعد تمانين سنة اختلفت الامور جدا حصون كتيرة جدا اتعلمت واساطير اتحطت او ضاع اتغيرت فالمعلومات بتاعتنا قليلة وقديمة دي حاجة الحاجة الثانية الاعداد متسرع في جاي يقول لك يلا اانا لما - 00:41:01

ونطلع لمعركة قريبة تحتاج اعداد ما بالك لو طالع في عمق البحر. وجنوب البر الايطالي وبحارب الدولة البيزنطية. انا باحرب محارب احد اقطاب العالم في ذلك الزمن. يعني دولة عظمى. فمينفعش التسرع في الاعداد مع مسل هزه - 00:41:21

الحروب. الحاجة الثالثة الوضع الداخلي مضطرب. جوة تونس ساعتها وقبلها بسنة واثنين وتلاتة في الثورات وزي ما قلنا زيادة الله خلط علما صالحها واخر سينما ما كانش يعني الفاتح المجاهد الحالص. عنده مشاكل - 00:41:41

حتى في بعض الروايات برضه من المؤرخين ان هو كان يشرب الخمر. يعني كان فما هواش المتحرك بهزه الدوافع الكبيرة الاسلامية في النهاية في غير مضمون هو مين ده اللي احنا رايحين نعتمد على كتف - 00:42:01

فهذه الى هذه يعني تديك خلفية ان العملية مش مدروسة بشكل جيد لا شكل شرعى جيد مدروسة ولا شكل عسكري سياسى جيد مدروسة. غير كده قيادة اسد ابن الفرات هل تراها مناسبة؟ ايه رأيكم؟ اسد ابن الفرات راجل آآ عظيم فقهيا - 00:42:21

وراجل عالم زي ما قلنا ما شاء الله جمع الفقه المالكي مع الحنفي ورحلته في طلب العلم رائعة. وله من الایادي البيضاء المسلمين في تعلیم المسلمين في تونس وشمال افريقيا الكثير. لكن هل تراه مناسبنا ان يقود جيشا يخرج لفتح الصقلية - 00:42:51

ه؟ الكل لأ اللي فيه حد موافق؟ لان اانا دايما على فكرة احنا عاطفيين. تلاقي دايما في الدروس الفقيه المجاهد صح؟ نتكلم على ان ده موقف عظيم جدا ونشوف الفقهاء ازاى بيجهزوا في سبيل الله ونذكر الموضوع على سبيل المدح - 00:43:11

وكأنى ادعمه. فلما ادعمه اكرره صح كده؟ لاما انا شكرت في قيادة اسد ابن الفرات ابن سنان لجيش فتحي الصقلية معناه اذا اتى في زمني الان معركة الافضل ان تأتي - 00:43:31

شيخ فلان او الشیخ علان وتضعه على رأس الجيش الذي يفتح هذه البدوة ويحارب و ساعتها تحقق لك الفتح كما تحقق للمسلمين في صقلية. هكذا هكذا تؤخذ الامور؟ هذا هذه سطحية في التحليل. ولو مش مصدقيني هتشوفوا ازاى الفتح تم. الفتح تم بصعوبة شديدة - 00:43:46

غير مبررة. يعني لان اانا ما خدتني الاسباب الكافية. قيادة اسد في رأي غير مناسبة مع كامل الاجلال والتوقير لمكانته العلمية. اولا ليس له خبرة عسكرية. اول مرة في حياته - 00:44:06

يخرج في جيش كانت هي المرة دي. عمره هو حياته كلها في العلم جزاه الله كل خير. راجل من طلبة العلم سم من العلماء ان هذا لا يقلل من شأنى مش عشان اانا عندي خالد ابن الوليد اقلل من شأن ابي هريرة - 00:44:26

ابو هريرة له دور بيعمله في مكانه. وابي ابن كعب له دور بيعمله في مكانه. وزيد ابن ثابت له درب منه في مكانه. وخالد ابن الوليد

والقعقاع ابن عمرو التميمي قادة المسلمين العسكريين لهم أدوار يعلمونها في مكانتهم. ده في العسكرية ده في الحديث ده في الفقه

ده في - 00:44:46

القضاء بين الناس كل واحد بموهبتة. مش كده؟ فاسد ان الفرات ليس له خبرة عسكرية. اول مرة يمسك سيف في حياته. كانت هي ده جميل ان يخرج مع الجيش. وكان عمر ابن الخطاب يخرج مع الجيش قضاة - 00:45:06

فقهاء وعلماء بيخرج مع الجيش يأمره يدي خطبة فالجيش يدعم الجيش معنويًا وروحياً تحل مشكلة فقهية واقعة فيها الجيش يقسم الغنائم بما يرضي الله عز وجل يعني له أدوار يعلمها الفقيه في الجيش. أما أن يقود الجيوش - 00:45:26
بحيس لو في موقف من المواقف خذ قرار وخالفه العسكريون في الجيش يرجح قراره هو لأنه هو الأمير هذه مسألة محتاجة دراسة.
ليس له خبرة عسكرية. الحاجة الثانية شيخ كبير - 00:45:46

سبعين سنة سبعين سنة يعني متقادع. يعني بدون خبرة في هذا المجال. عارف سبعين سنة لو هو خبير ده نعمل بها ونعمه. لأن أنا أنا مش بتتكلم على السن لأن هو ما عدش - 00:46:05

يقدر يكون لا ده أنا عندي موسى بن نصیر فتح الاندلس وعنه خمسة وسبعين سنة. خمسة فما يسمى سبعين سنة. ما فيش مشكلة. لكن شيخ كبير وخلاص هو يريد حسن الخواتيم في - 00:46:25

هذه المعركة ممكن ياخذ قرارات بناء على هذه المعلومة بس. انه شيخ كبير وداخل في موقعة جهاد في سبيل الله. وفوق كل ده
عنه حماسة بس أنا بقول حماسة فوق المطلوب. الحماسة لازم تكون مقدرة بالواقع الذي نعيشة يا أخواننا - 00:46:45
ساعات انت بتبقى عاطفي قوي قوي نفسي ان شاء الله وان شاء الله خير. انك تخش المعركة انك تتثبت في ارض كذا او كذا ان
شاء الله خير لازم تتحسب. لو ما حسبتهاش الرسول عليه الصلاة والسلام كان يخرج في الموقعة لابس درعين. لو مقيم الموضوع ما
ينفعش يبقى ما ينفعش - 00:47:05

معلش انتصرت في بدر ما شاء الله وعملت انجازات وجاي لي بعد كده في الأحزاب جيش مكة بعشر تلاف جوة المدينة بكل اللي
حيلتي تلت تلاف بالرجال والنساء والأطفال وهقف قدامهم - 00:47:25

هتنتهي المدينة لأ نعمل ايه نعمل خندق. طب ما أنا اطلع لهم واللي يموت مننا يبقى شهيد والكلام الجميل اللي احنا بنقوله العاطفي
ده طب وفي الدعوة بعد كده؟ راحت. فانا لازم انا اكون واقعي. ده التاريخ بيقول لنا كده. تاريخ الرسول عليه الصلاة والسلام تاريخ
الخلفاء الراشدين تاريخ الفتوح - 00:47:41

الاسلامية خالد بن الوليد في مؤتة لسه كنا بنتكلم على مؤتة من شوية تلتلاف مجاهد طالعين وبعدين قدامنا اكتشفنا ان الجيش
البيزنطي متين الف. قام خالد بن الوليد بعد اما قتل التلاتة الاولانيين - 00:48:01

زيد وجعفر وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم جميعاً. تولى قيادة الجيش. عمل ايه خالد بن الوليد؟ انسحب جيش ماذا قال
العاطفيون؟ لما انسحب خالد بن الوليد الفرار واقعد بقى تكلم كلام آآآ تظن انه شرعي. كثير وازاي؟ ومقاومة الظلم والوقوف
امام الدولة البيزنطية وهؤلاء - 00:48:21

اعداء الدين وهؤلاء وهذه قضية حق قول يا عم زي ما تقول هو خد ووليد شايف ان الوقوف في مسل هذ المعركة مهلكة المسلمين
قام واحدتهم وراجع وتحمل في ضهره كل كلمات العاطفيين. لما رجع المدينة المنورة - 00:48:51

عاطفيون قابلوه بالحجارة والطوب والتراب في وشه. ايها الفرار يا فرار. العقلاني بقى صلى الله عليه وسلم الذي يلزم الامور بالشرع
قال بل هم القرار ان شاء الله. هو ما فرش عشان جبان - 00:49:11

هو فرعون يعود في وضع افضل يقدر يتحرك فيه اما الان هو دراسة ما ينفعش ما ينفعش خلاص انا ارجع فحماسة ازل
ابن الفرات الزائدة خطيرة. اندفعاه لما مهاجم وفي سبيل الله - 00:49:31

كل خير وان شاء الله قدام الجموع الشعبية مش عارف يتكلم ماشي. هذ الحماسة خطيرة عمر ابن الخطاب عنده موقفين سبحان
الله عكس بعض مر بهم في حياته. الموقف الاول موقف جميل جدا - 00:49:51

كان البراءة بن مالك رضي الله عنه وارضاه من المجاهدين العظام في تاريخ الامة الاسلامية مقبل على الجهاد بقوة ويتمني في كل لحظة ان هو يموت في سبيل الله. فسيدنا عمر ابن الخطاب - 00:50:11

نصح الجيش الاسلامي وخارج معه البراءة ابن مالك يقول له ايه الجيش اه استعينوا به ولا تولوه. الحماسة الزايدة دي ده ما شاء الله متحمس قوي عايز يموت في سبيل الله النهاردة هيأخذ الجيش كله معه يموت في سبيل الله النهاردة. وبعدين وain بقى الجيش اللي يكمل المعركة - 00:50:31

الحماسة الزايدة خطيرة. فعنده استعينوا به ولا تولوه. خليني يعني استفيد من لما راحوا اليمامه ولقوا آآ حصن الموت كان اسمه كده حصن الموت. او حديقة الموت لقوها مقفولة المرتدین قعدوا جواه ام سلمة الكذاب اللي معاه وقفلوها عليهم عايزين يفتحوا الباب من جوہ مش عارفين يفتحوا الباب مقول - 00:51:01

عملوا ايه؟ رموا البراءة ابن مالك جوہ الحصن. يفتح لهم من جوہ. رموه جوہ اربعين الف واحد. هو عنده مشكلة. لو قطعوه بالسيوف مات شهيد الحمد لله وما فيش مشكلة. لكن لو هو قائد الجيش كان خد كل ونط جوہ الحديقة. يلا يا جماعة وان شاء الله خير وعلى البركة - 00:51:31

والجيش كله كان راح فمحتجين واحد يتولى القيادة بعقل. يكون عنده نزرة. مرة تانية الموقف الثاني لعمرا بن الخطاب خطاب كان عكس كده وهو احد المواقف التي يعني آآ الصحابة كانوا لهم رأي مخالف لعمرا وانا اعتقد - 00:51:51

رأي الصحابة كان افضل في هزه المسألة لأن النتائج التاريخية بعد كده اسببت الكلام ده. اللي هو لما مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه ترضي واستنفزا عمرا عمرو الجيوش لخروج لفارس المثنى ابن حارثة كان قائد المسلمين في فارس جاي له - 00:52:11
ويستنجد به ويقول له انا ما عييش طاقة والفرس بيجهزوا قوات ضخمة. فسيدنا عمر بعد آآ وفاة الصديق خرج يستنفر الناس لفارس بعد صلاة الفجر بعد البيعة بعد ما بويع بالامامة بدأ يستنفر الناس رغب الناس في الجهاد - 00:52:31

وطبعا اللي يخطب مين؟ عمر. عمر رضي الله عنه وارضاه. فخطب في الناس خطبة عسماء وشجعهم للخروج الى فارس للجهاد في سبيل لله فلم يخرج احد ولا واحد قام في المدينة المنورة فطبعا صدم سيدنا عمر - 00:52:51

وهل يعني لعل الناس حزينة على ابو بكر الصديق لسه ميت من كم ساعة ومصيبة كبيرة وفي في آآ ردة كانت شغاله دلوقتي في توح فارس والروم هي الموضوع كبير. خلاص بعد الضهر. بلاش بعد الفجر بعد الضهر. بعد الضهر جه استنفر الناس بعد - 00:53:11
وانا واحد بعد العصر بعد المغرب بعد العشاء عشان ما اطولش عليكم سبعتاشر صلاة. سبعتاشر ولا يقم احد. اخر مرة بعد صلاة العصر في اليوم الرابع بعد سبعتاشر مرة. بكى سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:53:31

اقول لهم يا اخواني احفذكم بالجنة وتزهدونني. انا بقول لكم انتم هتروحو تفتحوا حاجة لي؟ لمصلحة انتم الجنة حتى قام المثنى ابن حارثة يلوح بالدنيا. مثنى ابن حارثة قال لهم يا اخوانا ده احنا هناك فتحنا البلاد - 00:53:51

في فلوس قد كده وفي اموال وفي غنائم اي حاجة تحرك الناس. بعد كل الفيلم الطويل ده قام واحد ابو عبيد ابن مسعود الثقفي وقال انا لها يا عمر. واحد - 00:54:11

بعدها قام اتنين اتنين الثانيين اللي قاموا ده سليمان قيس وسعد ابن عبيد بدررين يا نهار ابيض! يعني كان في ناس من اهل بدر قاعدة ما قامتش. فلما ان ابو عبيد الاول وهم قاموا بعديه هيجهز بقى - 00:54:31

كم الف واحد بعدها؟ هو الناس كانت عايزه حد بس يبدأ زي كده ما تخافوش مش هنعمل ما تخافوش انا عارف ان القلوب بدأت تدق فاول ما هو فانت رزق الناس ما تخافوش. ما الرحلة الجاية ان شاء الله. فند ريزنج تلاقي الناس كلها قاعدة متلبسة كده ساكتة باصة للراجل الفاندريلر - 00:54:51

عمال يحرث ويقول ايات واحاديس وهم قاعدين باصين له كده ولكنهم تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. ما فيش خالص يقول انا لها يا انا هدفع بس بداية الخير. تلاقي بقى السلسلة ايه اشتغلت الحمد لله رب - 00:55:11

فهو ابو عبيدة قام قال كده قام وراه اتنين بدررين وبعدين الف واحد. قام سيدنا عمر قال والله لاولينه عليهم ابو عبيد ابن مسعود

السففي ولم يكن هذا الرأي مصيبة. ما كنش المفروض يوليه. لأن هو راجل برضو ابو عبيدة ابن مسعود المستقبلي -
00:55:31
تدرس حياته راجل تقوى وورع وعلم لكن ليس له باع في الامور العسكرية وفي في الجيش من هو اولى منه الف مرة بالولادة اية
حتى المثنى اللي حارسها نفسه اللي واقف جنبيه. ام سلم ده حارسه ده من كبار القادة -
00:55:51

يعني انت عبقرية عسكرية حقيقة وطول عمره حتى قبل ان يسلم زعيم بنى شيبان. فكان مفروض بس اهو قدر الله مش رحنا
انتصرنا في موقعه الثانية والثالثة موقعة الجسر خسرنا اربع تلاف واحد في الموقع. من اصل تمن تلاف الجيش كان تمن تلاف نصه -
00:56:08

ثانية بخطأ عسكري فادح من ابي عبيد ابن مسعود السقافي. فالامر ما بتتاخدش بالعاطفة. الحماسة هو المطلوب خطيرة. ده اللي
حصل. وخرج جيش المسلمين الساعة خمسة الا عشرة. واو احنا اتأخرنا جدا يا جماعة ان انا في دماغي ان انا هنا خذ اربعة ونص
بريك عشان تتجدوا على على العصر ان شاء الله -
00:56:28

الساعة ستة نرجع نبتدئ تاني. اتخضيت. فاتغديت وما شاء الله. انا هاخدكمان اه يعني عشان اكمل بس قرار مرحبا ونأخذ بريك ان
شاء الله ونرجع || ستة ستة ونص يعني ستة كوييس -
00:56:58

ارجع ستة ان شاء الله نكمل بازن الله مع بعض عشان الموضوع نستوعبه لاننا يعني لو ما كملناهوش النهارة مش هنعرف نكمله. صلاة
الفجر. والله طيب جزاكم الله خير انا سعيد ان انت متفاعلين مع فتح السكلية ماذا لو كان قرار الفتح خاطئا -
00:57:18
اولا ليه عمالة حارت وانك في نفسك واقول له يا رب كان صح ولا كان غلط وعسكرية وسياسيا وفقهيا وشرعيا وقصصي كلها. لأن لو
كان غلط هيفسر لي حاجات. هيفسر لي الصعوبات التي واجهناها في الفتح. هنشوف دلوقتي الفرق بين فتح الصقلية وفتح
00:57:38

هيفسر لي ان اه ارجع بقى اه اصل كان في مشكلة شرعية احتمال. واصل كان في مشكلة سياسية اه احتمال وكان في مشكلة
عسكرية احتمال هيفسر لي. كمان هيفسر لي الفرق ودي مهمة جدا يا اخواننا. ارجوكم ركزوا مع هذا المعنى -
00:57:58
الفرق بين التضحية المقبولة والخسارة غير المقبولة ما تقولش انا حر في نفسك. وانا عايز اموت يا اخي في سبيل الله انت مالك؟ ما
تقولش انا يعني ما دام ان شاء -
00:58:18

نيتهم حلوة وخلصة من اهل الجنة فما فيش مشكلة. لا هذه دعوة. وهذا دين الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة اقتل
قدامه ياسر وسمية رضي الله عنهمما كل ما فعله لاجل -
00:58:35

رجال انه قال امامه صبرا انا اسف ان موعدكم في الجنة. مع ان في عندي فرسان المسلمين موجودين في ده مسلمين عند الزبير بن
العوام عند علي بن ابي طالب عند طلحة بن عبيد الله يعني عندي اسماء عند ابو بكر الصديق عندي اسماء -
00:58:55
عندي اسماء كبيرة مصعب بن عمير كل دول كانوا مسلمين في الزمن ده. عندي عمار ابن ياسر نفسه. ابنهم. كان ممكن اي حد من دول
بالليل ولا بالنهار يفتال ابا جهل؟ عادي ايه المشكلة؟ وابو جهل مش ماشي الحراسة. في مكة. ما فكروش. القدرة هنا -
00:59:15
غير موجودة. اذا القرار الشرعي هنا الا يحدث قتال. والذي يخالف هذا القرار الشرعي في ذلك الوقت اثم وان بنفسه وان ضحي
بنفسه لان الكلام ده حصل من بعض الصحابة الرغبة -
00:59:35

هو ما حصلش التنفيذ راح للرسول عليه الصلاة والسلام بعد اما مات ناس وعدب اخرون قالوا له يا رسول الله كنا اعزه شف الكلام
الخطير بيكلموا مين؟ بيكلموا الرسول صلى الله عليه وسلم. بيقولوا كنا اعزه قبل ان نسلم. فلما اسلمنا صرنا اذلة. فنزل -
00:59:55
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. دوركم في المرحلة دي كده مش معنى كده اقرار الظلم.
ولان آآ ان الظلم ده طلع يعني شيء افضل لحكم مكة في ذلك الوقت. لا مش معناه كده. معناه انت ليست -
01:00:15
عندك الطاقة ازا انت لست مطالب بهذا الامر في ذلك الوقت بل مطالب بحفظ الشريعة وحفظ الدعوة وحفظ الانفس والمسلمين الى ان
يتيسر للمسلمين فرصة اخرى الله اعلم متى تأتي. يعني حتى الرسول صلى الله عليه وسلم ما كنش عارف امتى هيجي له الانصار
وامتنى -
01:00:35

حكومة الدولة مش عارف ده هذا ليس وقته فهذا يفسر الفرق بين التضحية المقبولة مش معنى كده برضو تخش معركة بدون ضحايا
لأ في ضحايا وفي شهداء وفي كلمة حق عند سلطان جاري وكل الكلام ده موجود. بس بحجم ايه؟ ما تضحيش بالدعوة - 01:00:55
من أجل طموحاتك في الشهادة. من أجل طموحاتك في الثبات. ما تضحيش بالدعوة كلها ترجع وراه
هذا المعايير يا أخوانا محتاجة فقيه عقلاني. بيحكم بقال الله قال الرسول لا يتحرك بالعواطف - 01:01:15
لان في لو عاطف بس اللي قدامك كلهم يا سيد الكفار. ده ده بيعبد هو بليل واللات والعزى. يعني ما فيش بعد كده كفر ابو جهل والوليد
ابن المغيرة وعتبة ابن - 01:01:35

كفار كفار فما عندوش يعني مشكلة في تكفيرهم. ومع ذلك القرار الشرعي بيبقى في غاية الالاهمية لأن الشريعة نور قال الله قال
الرسول هذه نور. بردو هتفسر لي رؤية الدولة - 01:01:45
دولة الغابة انت طالع تعمل ايه؟ انت طالع لأن قال الله قال الرسول ولا عندك اهداف اخرى؟ لو عندي اهداف اخرى هتلاقى الفتح
متعرسر لو هدفك الله ورسوله يا الله. شف الفتوحات الاسلامية ايه اللي حصل فيها. في - 01:02:05
اللي حصلت في عهد الصحابة الكرام ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وارضاهم طبعاً زدنا عليه توقفت الفتوح الفتنة اللي
حصلت ثم في عهد الدولة الاموية رجعت الفتوحات والله يا أخوانى معجزة حقيقة من المعجزات. زي ما بتتكلم - 01:02:25
معجزة شروق الشمس في وقت معين وغرتها في وقت معين وحركة الافلاك وحركة الجسم والكبد والطحال والعين المعجزات
الايات التي زرعها الله عز وجل في كونه الفتوح الاسلامية كانت من الايات. من الايات وراجعوا بقى طريقة فتوح - 01:02:45
اسلامية هتلاقوا موجود عندنا على الموقع على اسلام اشتروا دوت كوم. او اقروها في في الكتب او ان شاء الله ربنا يجمع بينا
ونتكلم على فتح الشام او فتح آآالاندلس او فتح - 01:03:05

الفارس او وتشوفوا قد ايه الايات كانت حقيقة. فرؤية الدولة هتفسر لك موضوع الفتح اللي جاي واخر حاجة هذا يفسر السبب في
قصر عمر الصقلية الاسلامية. ليه الاسلام لحد دلوقتي موجود في مصر - 01:03:15
وليه موجود في الشام وليه موجود في تونس والمغرب؟ وليه موجود في السودان؟ وليه موجود في اليمن؟ وليه موجود في
اندونيسيا؟ وليه موجود؟ ومش موجود في استقلالية ليه عمر الصقلية قصر قوي كده؟ احنا بنتكلم على من سنة ميتين وانتشر لسنة
ربعمية اربعة وثمانين. يعني متيين اتنين - 01:03:35

وستين سنة ده كل عمر الاسلام في صقلية ليه خلس مبكراً بهذه السورة؟ لعل في مشاكل في الاساس فاذا كان الاساس ضعيفاً كان
البناء الذي فوقه ضعيف. وده يفسر لنا حاجات كثيرة قوي - 01:03:55
ممکن تكون بتشفوفها في وقتنا المعاصر. لما تلاقى ان العطاء الذي اعطي لك من الله عز وجل انقطع بسرعة هذه الآية القرآنية الكريمة
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. فديت - 01:04:15

قضية مهمة جداً وتحفص لنا اشياء كثيرة جداً بنمر بها. الخطوات القادمة هي خطوات الفتح وهذه بقى تحتاج الى تفصيل اخر. ان
شاء الله نرجع الساعة ستة ولا ستة وشوية - 01:04:35

هـ؟ اللي عايز ستة يرفع ايديه؟ بس اللي هيرفع دي هييجي. هـ؟ اللي عايز ستة وربع يرفع اللي عايز ستة ونص يرفع ايديه ما شاء
الله طب ستة ان شاء الله نرجع بازن الله آآعصروه خمسة - 01:04:55

اللي عايز يصلـي العصر معانا اللي مسافر وهـ يصلـي العصر في اي وقت او كان صلاه يعني المهم ستة نبتدـي ان شاء الله المحاضرة في
هذه القاعة. جـازـم الله خـيراً كـثـيرـاً. هـنـأـجـلـ الـاسـئـلة - 01:05:15

الـبـالـايـسـتـيـشنـ بـنـتـاعـةـ السـاعـةـ سـتـةـ عـلـشـانـ نـلـحـقـ اـهـ نـكـسـبـ وقتـ فيـ الغـداـ دـلـوقـتـيـ. جـازـمـ اللهـ خـيرـ. بـعـدـ ساعـةـ بـقـىـ -
01:05:25